استرداد الموقع ولكنه لم ينلح وتوقف القتال حوالي الساعة الحادية عشرة ولكنه عاد فتجدد حوالي الساعة الواحدة واستمر نحو أربعين دقيقة . وذكر بلاغ أصدرته القيادة العامة لقوات الثورة في المساء انه في الساعة الخامسة مساء ومع موعد رفع منع التجول بدأ الجيش بقصف مدفعي مركز على منطقة صبرا وشاتيلا وحاولت بعض دباباته وآلياته التقدم في ثلاثة اتجاهات وهي دوار الكولا والجامعة العربية ، ناحية بئر حسن ، ناحية المدينة الرياضية . وقد صاحب هذا الهجوم غطاء قصف مدفعي كثيف دون اي تمييز على منطقتي صبرا وشاتيلا . وذكر البلاغ ان الثوار تمكنوا من ايقاف الهجوم . وذكرت « النداء » انه استخدم في هذا القتال الاسلحة الثقيلة بما فيها المدفعية . وأوردت «المحرر» انه في الاشتباك الذي وقع قرب مستديرة الكولا تمكن الفدائيون من اصابة مجنزرتين كما اصيبت مجنزرة قرب نادي الرماية من ناحية المدينة الرياضية . وقالت « النداء » انه في الثامنة والنصف صباحا اطلق الرصاص بغزارة على كورنيش المزرعة وقد اطلق من ثكنة الحلو (مقر الفرقة ١٦) وقد اتسعت دائرة اطلاق النار بظهور عناصر مسلحة مدنية في حارة حريك وفرن الشباك والنهر وسواها من المناطق . وقالت « المحرر » انه جرى تبادل اطلاق النار في الروشة . وصعدت السلطة من عملياتها العسكرية عندما اغارت طائرات من سلاح الجو اللبناني من نوع ميراج حوالي الساعة الخامسة والربع مساء على مخيم برج البراجنة وقصفته بالصواريخ . وقالت «المحرر» ان الطائرات جوبهت بمقاومة ارضية قوية واطلاق نيران كثيفة عليها لابعادها عن اجواء المخيم والحيلولة دون اصابتها لاي هدف . واضافت ان كل تشكيلة كانت مؤلفة من طائرتين كانت تقلع من مطار بيروت الدولي القريب جدا من منطقة برج البراجنة حيث ترتفع عاليا ثم تنقض على انخفاض متوسط فوق المخيم وتطلق صواريخها وقد قامت الطائرات بست طلعات ثم غادرت المنطقة لتحاول بعدها طائرتا هليكوبتر قصف بعض الاهداف بالمدافع الرشاشة الا ان نيران المقاومة ابعدتهما بسرعة فعادتا الى المطار . وقالت « النداء » ان الغارات الجوية هذه ادت الى اصابة عدة منازل يسكنها مواطنون لبنانيون .

وكان التطور الخطير الثاني في احداث اليوم ، بالاضافة الى القصف بالطائرات ، اغتيال بعض قادة المقاومة العسكريين في الجنوب . فقد جاء في بلاغ اصدرته القيادة العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية انه « في الساعة الثانية عشرة ظهر ٥/٣ وبينما كانت سيارة لاندروفر تابعة لقيادة قواتنا في العرقوب تمر بالقرب من حاجز للجيش قرب مدينة حاصبيا ، فتح عليها رجال الحاجز النيران بغزارة ورموها بقذائف الانيرجا مما ادى الى قلب السيارة واشتعال النيران فيها . كما ادى هذا الحادث المفتعل الى استشهاد البطل النقيب رياض عواد قائد قطاع العرقوب ، والبطل الملازم اول قاسم طارق قائد قوة الصاعقة واستشهاد كل من البطلين حسام خالد وذيب احمد سعيد عمر واعتبار المناضل صادق عيطان محمد كنعان مفقودا حتى اصدار هذا البلاغ » .

هذا وذكرت « النهار » ان مصدرا رسميا أعلن ان قوات تقدر بلواء (٤٠٠٠ — ٥٠٠٠ رجل) دخلت الاراضي اللبنانية من سوريا عبر محور ينطا — دير العشائر — حلول ، وهذه القوات المجهزة بآليات ومصفحات وبمدافع ١٠٦ غير مرتدة ومدافع هاون ١٢٠ وميدان ١٢٢ اشتبكت مع الجيش اللبناني في عيتا الفخار كما سددت نيرانها الى ثكنة قلعة راشيا من جهات عدة . وقال المصدر ان عناصر مسلحة دخلت بلدة حاصبيا وحاولت مهاجمة الثكنة التي فيها . وفي راشيا الفخار هاجم المسلحون مراكز الجيش وتردد ان مخافر ينطا وكفرقوق وعيتا الفخار اصبحت في أيدي المسلحين . وقد ذكرت « المحرر » ان قوات الجيش قامت في الساعة ٧،٤٥ مساء بقصف مدفعي مركز على قواعد الفدائيين في راشيا الفخار والخريبة ومنطقة شويا وظلت اصوات المدفعية تسمع حتى الساعة ١٠،٣٠ مساء . نتيجة للاشتباكات التي أعقبت الاتفاق على وقف اطلاق النار الذي تم في الليلة الفائتة فقد انتهت مهمة اللجنة المشتركة بعد اقل من ١٥ ساعة من الاتفاق الذي تم بين الدكتور الحافظ وابو عمار فقد تمت بعد ظهر هذا اليوم اعادة الضباط ممثلي المقاومة في اللجنة المركزية الى مواقعهم وقالت « المحرر » ان سحب هؤلاء تم بعد ان تعرض مخيم برج البراجنة للقصف .

اما بالنسبة للخسائر فقد ذكر بلاغ للناطق العسكري الفلسطيني ان عدد الشهداء من المدنيين والفدائيين ارتفع الى ٢٢ شهيدا و٩٣ جريحا ، كما ذكرت قيادة الجيش اللبناني ان خسائره كانت من صباح ٥/٢ حتى الساعة ١٣ من يوم ٥/٣ كما يلي : ١٤